

شرح الأحاديث المختارة في الأصول والآحكام والآداب وغيرها

للسعدي) المجلس 3 (

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول العلامة عبد الرحمن ابن ناصر رحمة الله في المختارة والاخلاق في كتاب الصوم تقدم علي ابو هريرة - 00:00:04

رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال من تبعه طي وهو صائم ولا قضاء عليه. ومن استقاء فلن وهذا الحديث تقدم انه حديث صحيح لمن لعل وان عليه عامة اهل العلم. وحکى الاجماع على معناه غير واحد من اهل العلم - 00:00:34

وخرج بغير اختياره فان صومه صحيح. ومن استطاع ان استدعي القيد فعليه القضاء. تقدم ان قوله من استطاع يعني لعذر. والا لو استطاع لغيره عذر فهذا لا يجوز. كانه مصدر عمدا وروي عن بعض الصحابة جاء بعض السلف ان - 00:01:04

الشيء لا يفطر وذكره البخاري رحمة الله في صحيحه عن ابي هريرة وابنه قال اذا انما يخرج ولا يولد. ورواه عنه وقوفا عليه. عن ابي هريرة. وذكر ان الرواية عن ابي هريرة انه يفطر انها مرجوحة. انها مرجوحة. ومرروا عن ابي هريرة - 00:01:34

في ان القيء لا يفطر به ان ثبت عنه فانه راكب حبه هو ما اذا غالب وهذا ما جاء عن غيره وروي عن غيرك ابن مسعود فالصواب ذكر المصلي رحمة الله من هذا الخبر - 00:02:04

وان الخبر صحيح خلافا لمن اعله. وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عند ابي داود والترمذى والنسائى وعند النسائى الكبرى وحديث صحيح انه عليه الصلاة والسلام او ان ابا الدرداء قال النبي فافطر. قال النبي فافطر. هذا الحديث - 00:02:24

يعيش الوليد ابن هشام عن ابيه وليد ابن هشام ابن ابي طلحة عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال طاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فافطر فلقيت ثوبان ابن مجدد مولى النبي عليه الصلاة والسلام فقال صدق - 00:02:54

انا صبت له المروءة صدر انا صبرت له مروءة لان جاه في لوحده لقاء وتوضا فافطر. يعني انه جمع بين الوضوء او انه لما طاء توضأ وكذلك افطر. وهذا الخبر استدل به ايضا على انه - 00:03:24

واستدل به على انه يفطر اذا قام. وظاهره يعني اذا غالب القيد لكن لا دالة فيه لان حديث ابو هريرة الذي هنا صريح ان لا يفطر اذا غالب اما حديث ابي الدرداء قاء فاخير فالمعروف رواية انه قام فافطر - 00:03:54

هنا ليست للسببية لان الفاء تأتي للشبيبة تأتي لمجرد التعقيد والمعنى انه رتب هذه الامور او هذين فانه طاء فافطر وليس المعنى انه افطر بسبب القيد انا ربما انه افطر بسبب اخر او انه لما طاء حصل له - 00:04:24

يضعف بسبب القيء فافطر. والرواية الاخرى عند الترمذى انه توضأ. انه توضأ وهذا ايضا وليس فيه دالة على وجوب الوضوء من القيء وهو الصحيح. لكن يسن منه الوضوء. يسن بوضوء لانه يضعف البدن وايضا فرض الخلاف من اوجب الوضوء من القيد. هذا ما يتعلق بحديث - 00:04:54

ابي هريرة الذي تقدم يقول رحمة الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطاع ان اقضى الا في شعبان. الشغل برسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه. هذا الحديث متفق - 00:05:24

لكن لو قال المصنف رحمة الله وهذا له مسلم لكان احسن. لان لفظ البخاري قال يحيى الشهد قال يحيى الشغل برسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ان هذه الكلمة مدرجة في الخمر. ليست من كلام عائشة - 00:05:44

وجاءت هذه الرواية عند مسلم مدرجة رواية البخاري فيها قال يحيى. ورؤية مسلم لم تميز. هذه الرواية رواية مسلم. جاء
عند المسلم ايضا ان يحيى قال اظن ذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم. عائشة رضي الله عنها - 00:06:04
للصديقة بنت الصديق صحابية جليلة ام المؤمنين رضي الله عنها ولها عظيمة. قال الذهبي رحمة الله هي اعلم النساء على الاطلاق.
وكان من الصحابة رضي الله عنهم اذا اختلفوا في امر يرجعون اليها. فتأتيهم بالفصل من هدي النبي عليه الصلاة والسلام. ولها اجتهاد
رضي الله عنها - 00:06:34

ولها حفظ وذكاء عظيم رضي الله عنها. وقد برأها الله سبحانه وتعالى فوق سبع ومراتبها كثيرة وعظيمة رضي الله عنها. وكانت كثيرة
الصوم كثيرة القيام كثيرة الصدقة. حتى انها مع حب هذه الصدقة وانسها بالصدقة تنسى نفسها رضي الله عنها. تتصدق كثيرا -
00:07:04

ربما تصدق بالطعام الذي هي محتاجة اليه. لكن مع شدة محبتها للصدقة تنسى نفسها الله اعلم ولان للصدقة اسرار لا يعرفها الا الذين
يخلصون فيها الصدقة صدقة الصدقة التي يقصد بها العبد وجه الله سبحانه وتعالى. لا يريد بها وجه احد. حتى لا يريد - 00:07:34
اي كلمة هناء من يتصدق عليه. ينقل عليه ذلك. فلها سر عظيم. ولذة وانس في النفوس حينما يخرج الصدقة بيمينه فلو انه استطاع
ان يخفيها عن شمائله لاخفاها كما في الصحيحين - 00:08:04

السبع الذي يظلمهم الله في ظله قال في اخره رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شمائله ما تنفق يمينه بشدة حرصه على
اخفائها. وكانت عائشة رضي الله عنها تتصدق - 00:08:24

مال الذي يأتيها ولو كان عظيما؟ وكان الولاة يرسلون اليها بالمال العظيم. فينذر بين يديها من الدرارم والدنانير مئات الالاف لا تطلبوا
شيئا لكتنهم يبعثون اليها رضي الله عنها بالمال ولها حق في هذا المال - 00:08:44

فكان ينذر بين يديها. فتجلس ومال امامها. ولا تقوم ومنه وبقي منه درهم لا ترث ولا تهنا وفي بيتها منه درهم رضي الله عنها.
ومرة جاءها مال عظيم فنذر بين يديها فجعلت تتصدقها هنا وتنفح كما في الحديث هنا وهنا وجعلت - 00:09:04
حتى لم يبقى منه درهم. فقالت جاريتها فقالت لها لو ابقيت لنا منه درهم لو ابقيت لنا درهم نشتري به لحم تقوله الجارية ماذا قالت
اميرها؟ قالت لو اذكرتني لفعلت - 00:09:34

يعني نسيت رضي الله عنها نفسها وحاجتها مع انسها وما تجد من لذة الصدقة انما نوعظمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا.
وروى النسائي بأسناد صحيح ان عائشة رضي الله عنها - 00:10:04

كانت ترسل جاريتها بالمال والطعام الى اهل البيوت فتقول لجاريتها احفظي ما يقولون. احفظي ما يقولون. يعني من الكلام الطيب
والثناء على المتصدق. لأن تصدق عليه غالبا يثنى ويدعو للمتصدق. مباشرة او يرسل بالدعوة اليه مع رسوله - 00:10:24
فتأتي الجارية فتقول قالوا كذا وكذا من الدعوات. فتقول عائشة رضي الله عنها من تقول عليهم كذا وتدعو لهم بالدعوات التي دعوا
بها. ربما زادتهم. تدعو لهم رضي الله عنها بالدعوات التي دعوا لها بها. ثم تقول نرد عليهم ما يقولون - 00:10:54
ويبقى اجرنا لنا وذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كما في الرواية. نرد عليهم ما يقولون ويبقى اجرنا لنا. انظر انظر الى الفهم
العظيم والفقه العظيم. في امر الصدقة. وهذا دليل على فقهها العظيم. تخشى - 00:11:24

ان يرجع اليها شيء من صدقتها. من من الثناء والمدح فينقص الاجر وتزيدها كاملة موفرة يوم القيمة. فترتدى عليهم الدعوات. ترد
عليهم الدعوات. ورضي الله عنها ربما تكون ابلغ من دعواته خاصة انه يدعون لها ويرسلون بالدعوة - 00:11:44
مع جاريتها وهي تدعو لهم بظاهر الغيب لا يعلمون بذلك. فلها مناقب عظيمة رضي الله عنها ولها فقه عظيم. واستدركت على الصحابة
رضي الله عنهم. في مسائل واستدركتوا عليها. هكذا اهل العلم - 00:12:14

يستدرك بعضهم على بعض لكن الفيصل في النزاع كما قال وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله مقتول بشيء فالمرجع والمرد الى
الله سبحانه وتعالى والى رسوله عليه الصلاة والسلام في حياته والى سنته - 00:12:34

بعد وفاته عليه الصلاة والسلام تقول عائشة وتوفيت سنة سبع وخمسين او بعدها رضي الله عنه وهي من اخر ازواج النبي وفاته لم

يبق بعدها الا امرأة واحدة امرأة واحدة من ازواجه هي التي كانت بعدها. وهي توفيت - [00:12:54](#)

قبل اخرهن امرأة واحدة. من هي هذه؟ من هي؟ ام ام سلمة رضي الله عنها ام سلمة توفيت سنة كم؟ سنة اثنتين وستين توفيت سنة [00:13:24](#) ثنتين وستين وعائشة سنة سبع وخمسين وسودة سنة خمس وخمسين ميمونة وجويرية -

سنة خمسين وحفظ سنة خمس واربعين وزينب سنة عشرين وواحد وعشرين فالمقصود ان عائشة الله عنها كانت منها خير ان رضي الله عنها قبل ام سلمة هند بنت ابي امية. رضي الله عنهن جميعا. قالت كان - [00:13:54](#)

كونوا علي الصوم من رمضان. صوم رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان. هذا ان الصوم او القضاء اما ان يكون بعذر الحيض او يكون بعذر مرض. المقصود انه يكون عليها القضاء - [00:14:14](#)

لعذر تقول فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان. هذه شغل برسول الله صلى الله عليه وسلم. اخذ العلماء منها ان السبب في ذلك انها تبقى متهيئة رضي الله عنها - [00:14:34](#)

تخشى ان يحتاج النبي صلى الله عليه وسلم اليها. ولم تكن تستأذنه لانه لا يمنعها. لكن كانت ترصد نفسها وتتهيأ. بل ثبت ابي موسى في صحيح مسلم ان هذا ليس خاصا بها بل بجميع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وانهن كلهن رضي الله عنهم كن - [00:14:54](#) يجتهدن في خدمته عليه الصلاة والسلام والتهي لـه لـو احتاج الى واحد منهم مع ان عائشة لها ليلة من تسعة ليال ثم كان لها ليلتان رضي الله عنها تقول صحيح مسلم ان كانت احدانا يكون عليها القضاء يعني ازواج النبي عليه الصلاة والسلام فـما تـقضـيه الا -

[00:15:14](#)

ما في شعبان وقضـيه الا في شـعبـانـ. قـيلـ فيـ شـعبـانـ لـانـ النـبـيـ عـلـيـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـانـ يـكـثـرـ صـومـهـ كـماـ فيـ الصـحـيـحـيـنـ اـكـثـرـ ماـ كـانـ يـصـومـ فيـ شـعبـانـ كـانـ يـصـومـ كـلـهـ كـمـاـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـفـيـ مـسـلـمـ الاـ قـلـيـلاـ - [00:15:44](#)

وعند بعض السنن كالتروي وغيره كان يصله في رمضان. كان يصله برمضان. وهذا لمن كان بدأ الشهر او يصوم من ايام. اما من اراد ان يبدأ من من اخر الشهر فلا. وانه - [00:16:04](#)

ولا يجوز الصيام في اخر رمضان. لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. ان من ابـدـأـ قـبـلـ ذـلـكـ اـوـ اـولـ الشـهـرـ مـثـلـاـ اوـ قـبـلـ النـصـفـ هذاـ لـاـ بـأـسـ وـبـعـدـ النـصـفـ هذاـ مـوـضـعـ خـلـافـ. قـبـلـ بـعـدـ النـصـفـ وـقـبـلـ - [00:16:24](#)

ان يكون بيـنـهـ يـوـمـ يـوـمـانـ اذاـ لمـ يـكـنـ مـدـةـ لـقـتـ اـكـثـرـ مـنـ يـوـمـيـنـ فـلـهـذـاـ قـالـ عـلـمـاءـ اـنـهـ عـلـيـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـانـ يـكـثـرـ الصـومـ فيـ شـعبـانـ قـبـلـ اـنـ السـبـبـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ انـ - [00:16:44](#)

ان يكون له ايام يصومها يعرض له ما يعرض فلا يصوم هذه الايام لسفر او مرض فيزيد ان يقضـيهـ قـبـلـ رمضانـ. فـتـجـتـمـعـ لهـ فيـ شهرـ شـعبـانـ فـيـصـومـ. وـقـيلـ غـيرـ ذـلـكـ لـاسـبـابـ كـثـيرـةـ - [00:17:04](#)

لكـنـ ماـ قـالـتـهـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ مـاـ كـانـ تـصـومـ الاـ فيـ شـعبـانـ. لـانـ اـذـاـ خـلـفـ الـاـنـسـانـ وـجـبـ عـلـيـهـ اـتـمـاـمـهـ. وـلـهـذـاـ لـمـ كـانـ شـأـنـ القـضـاءـ الـوـاجـبـ لـيـسـ كـشـأـنـ تـطـوـعـ نـصـتـ عـلـيـهـ. وـسـكـتـتـ عـمـاـ سـوـاـهـ مـنـ الصـومـ. قـالـتـ مـاـ لـمـ تـقـلـ اـنـهـ لـمـ تـكـنـ تـصـومـ الاـ فيـ شـعبـانـ -

[00:17:24](#)

ما قـالـتـ اـنـهـ لـاـ تـصـومـ الاـ فيـ شـعبـانـ. اـطـلـقـتـ السـنـةـ. قـالـتـ كـانـ يـكـونـ عـلـيـ الصـومـ مـنـ رـمـضـانـ. وـهـذـاـ تـخـصـيـصـ لـلـقـضـاءـ. فـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـاـ سـوـىـ القـضـاءـ اـنـ حـكـمـهـ مـخـتـلـفـ. وـانـهـ لـيـسـ كـالـقـضـاءـ - [00:17:54](#)

وـانـهـ لـيـسـ كـالـقـضـاءـ. لـانـ القـضـاءـ مـنـ دـخـلـ فـيـهـ وـجـبـ عـلـيـهـ اـتـمـاـمـهـ. اـمـاـ صـومـ التـطـوـعـ فـيـجـوزـ الخـرـوجـ مـنـهـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـهـذـاـ سـيـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. وـهـذـاـ رـبـماـ يـكـونـ اـذـاـ تـقـرـرـ هـذـاـ دـلـيـلـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ اـنـهـ لـيـسـ - [00:18:14](#)

بـوـاجـبـ الـاـتـمـاـمـ كـذـلـكـ اـيـضـاـ لـاـ يـجـبـ قـضـاؤـهـ عـلـىـ الصـحـيـحـ. وـمـاـ جـاءـ مـنـ حـدـيـثـ حـفـصـةـ وـعـائـشـةـ اـنـهـمـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـتـاـ صـائـمـيـنـ فـعـرـضـ لـهـمـاـ طـعـامـ فـاـكـلـتـاـ اـفـطـرـتـاـ قـالـتـ حـفـصـةـ شـالـتـ بـالـنـبـيـ وـبـادـرـتـ وـسـأـلـتـ وـقـالـتـ عـلـيـ كـانـتـ اـبـنـةـ اـبـيـهاـ. فـقـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ كـنـتـ اـنـ وـعـائـشـةـ صـائـمـيـنـ. فـعـرـضـ لـنـاـ طـعـامـ فـاـشـتـهـيـنـاـ - [00:18:34](#)

فـاـكـلـنـاـ. قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـقـضـيـ يـوـمـ مـكـانـهـ. هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ ضـعـيفـةـ. لـكـنـ لـوـ ثـبـتـ فـالـاـمـرـ بـذـلـكـ عـلـىـ الـاـسـتـحـبـابـ لـيـسـ عـلـىـ

الوجوب. فشأن التطوع أيسر من غيره. ولذا هنا مسألة - 00:19:04

هل يجوز هل يجوز التطوع بصوم بالصوم قبل القضاء؟ هل يجوز تطوع بالصوم قبل القضاء هذا موضع خلاف. لو ان انسان عليه قضاء رجل او امرأة من رمضان واراد ان - 00:19:24

اراد ان يتطوع هل له ان يتطوع قبل ان يصوم رمضان؟ وكذلك صوم السنت في شوال اراد ان يصوم ست من شوال قبل صيام ماذا؟ رمضان. وهذا ايضا الاشارة اليه في حديث من صام رمضان اتبعه ستة من شوال انما هو امس بهذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها - 00:19:44

ولهذا قال يوم من اهل العلم بل قول الجمهور وقول مالك وابي حنيفة والشافعي لكن بعض اهل العلم جاء مالك وابي حنيفة قالوا انه مع جواز مكروه. والاظهر ان هناك رهبة في هذا اذا قيل بجوازه فلا كراهة فيه. اذ الكراهة تحتاج الى - 00:20:14

اذا قيل من جوازه فلا كراهة فيه. فهل يقال ان من اراد ان يصوم التطوع انه يصوم انه له ان يصوموا قبل القضاء. قيل ان حديث عائشة يدل على ذلك. يدل على ذلك وانه يجوز صوم التطوعي - 00:20:34

قبل قضاء رمضان ما وجه دالة حديث عائشة على ذلك؟ ايش يظهر؟ هل يظهر لكم وجه دالة حديث عائشة كان يكون عليه الصوم من رمضان فما اقضيه الا في شعبان. هل دلالته ظاهرة على صوم - 00:20:54

قبل قضاء رمضان نعم من عنده جواب نعم وش وجه الدلالة ارفع الصوت. يعني انها لم تكن لا يقال انها تترك صوم التطوع من رمضان من انتهاء رمضان الى الى شعبان. وان هذا يبعد ان - 00:21:14

انا تطوع بالصوم خاصة ان التطوع جاء في اخبار كثيرة. طيب هناك جواب اخر في قولها رضي الله عنها كان يكون عليه الصوم من رمضان فما اقضيه الا في شعبان فما اقضيه الا في شعبان - 00:21:44

هذا القول وهو جواز التطوع قبل صوم الفرض او قول الجمهور وقد يفرق بين صوم السنت من شوال وغيرها جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سئل عن اراد ان يصوم العشر عشر ذي الحجة ان يصوم - 00:22:04

عشر ذي الحجة وعليه قضاء. فنها عن ذلك او قال ان يجعلها قضاء. او ان يجعلها قضاء فنا عن ذلك وامرها ان يصوم عشر ذي الحجة ولا يجعل عشر ذي الحجة محلا لقضاء - 00:22:34

والذين قالوا بجواز صوم التطوع قالوا ان الله عز وجل يقول من كان منكم مريضا او فعدة من ايام اخر العدة مطلقة من ثاني يوم من شعبان من شوال الى نهاية شعبان. فهي مطلقة والاطلاق - 00:22:54

هنا يشمل جميع السنة فلا يقيد بشيء ولا يقال مثلا انه لا يصوم التطوع اذا كان عليه قضاء للطلاق في الاية. الاطلاق في الاية. ثم ايضا اخواني صوم ست من شوال صوم ست من شوال خاص بشوال والقضاء في جميع - 00:23:14

السنة في في جميع السلف في شخص صوم ست شوال في شوال ويصومها والقضاء في بدء السنة ولا يعترف بحديث ابي ايوب الاتي من صام رمضان واتبعه ستة من شوال لان بعض - 00:23:44

قال ان النبي عليه من صام رمضان واربع ستة من شوال والذي يصوم ستة من شوال وعليه خمسة ايام من رمضان ليكون وصام ست من شوال قبل ماذا؟ قبل صوم رمضان. وهذا فيه نظر - 00:24:04

لان الذي اخبره نص العلماء على انه اذا كان معذور فان المعذور في هذه هذا في الحكم والفضل كمن ادى الواجب ولهذا لو انه مات فلا اجماع عليه فلو ما كذلك يقال لو انه ابتدع بصوم - 00:24:24

وتترك القضاء ما دام انه كذلك ثم اتبعه ستة من شوال فهو لم يفطر لغيره بل افطر لعذر. والمعذور كمن ادى الفعل ولذا كان امر وقول جمهور العلماء رحمة الله عليهم. حديث عائشة - 00:24:54

عائشة رضي الله عنها قال كان يكون علي صوم وهذه تقدم انها في الخبر. العدوية قالت لعائشة رضي الله عنها ما بالك هل تقي الصوم ولا تفهي الصلاة؟ قالت عجب كان يصيغنا ذلك - 00:25:24

الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. هذا الحديث رواه الشیخان لكن اختلفت الفاظه بلفظ انها هي السائلة وبلغ لفظ ان امرأة سألت ان امرأة

سألت انها هي معابي نفسها لكن كبرت عن نفسها وهذا يقع في الرواية ومعاذ هذه هي بنت عبدالله العدوية - [00:25:54](#)
ام الصهباء المصرية تابعية جليلة عابدة رضي الله عنها وهي زوجة من العالم الجليل العابد ويقال انه لما مات زوجها صلة من جهة لم تضع جنبها على الارض وكانت تجري الليل. وان كان هذا خلاف هدي النبي عليه الصلاة والسلام. انما يذكر من حيث الجملة -

[00:26:24](#)

والا بعده والسنة انه كان جناه يصلي وينام عليه الصلاة والسلام. هذا وقع لبعضه. في السلف والتابعين اما انه قد يفعل عليهم السنة في هذا او انه كما قال الشاغل - [00:26:54](#)

رحمه الله في كتاب الاعتصام ان من وجد انسا في العبادة ولذة وبلغ هذا المقام ولم تتفقه نفسه في العبادة بل يأنس بها ويشتت حبه لها ربما تشق عليه اذا ترك الصلاة. فقد يقال انه والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:14](#)

نقول انظر الى ما يشبه قلبك فافعل. انظر الى ما يصلح قلبك العدو هذا تخريجه منه رحمه الله مما قتل عن بعض السلف رحمة الله عليهم. لذلك لما رحمه الله وانه كان يصلي الليل كله كما ذكر رجل عنه - [00:27:44](#)

جاء اليه الوفاة وجده يصلي فصلى معه العصر ثم احتبى وجعل يذكر الله فلم يرده عن يشغله عن دعائه ينتظر ان يهرب من دعائه فجعل يذكر الله سبحانه وتعالى حتى غربت الشمس. حتى غربت الشمس. ثم صلى المغرب وصفى قدميه - [00:28:14](#)

صلى العشاء. ثم لما صلى العشاء صفق دميه وجعل يصلي وحتى طلع الفجر. ثم صلى الفجر. ثم استند يذكر الله سبحانه وتعالى والمسبح قلبته عيناه لا شك معه هذا العمل العظيم من الصلاة والذكرة. فاغبى امرأة ونعش - [00:28:44](#)

فاستيقظ من هذه الباءة فقال اعوذ بالله من عين نوامة وبطن لا تشبع كانه يقول بنفسه ماذا؟ كان منهم يعني مقال ما قال. هذا ربما يقع لبعضهم رحمة الله عليهم بالعبادة. لكن - [00:29:24](#)

يقول عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم لو الله لا يسأل الله الى غير ذلك من الاخبار الصحيحين ايضا انه عليه الصلاة والسلامرأى حبلا مبذول في الجنة قال على المسلم يصلي احدكم شهرا فإذا هكر فليقل - [00:29:54](#)

ما دام يقبل على العبادة وتشبه ما كان لا بد ان يحصل لها شيء من التعب والمشقة. ولهذا كان هذا هو المشروع اهلا بهديه عليه الصلاة والسلام. قالت لعائشة انها قالت لعائشة ما بال الحائض - [00:30:34](#)

فيه ان السلف رضي الله عنهم كانوا يتبعون العلل والاحكام هي لا يخفى عليها ان الحائز وان لا تقضي الصلاة لكن سألت عن العلة والحكمة سألت عن الحكمة من ذلك - [00:30:54](#)

وهذا لا يأس به. والنبي عليه الصلاة والسلام يبين العلل لهذا. ولهذا لما سئل عن بيع عن الرطب اليابس قال اينقص الرطب؟ قالوا نعم قال فلا اذا تبيين ان العلة - [00:31:14](#)

هو نقصانه الى وهكذا في اخبار اخرى يبين لهم عليه الصلاة والسلام الحكم مقوون حكمة اما صراحة او انه يفهم من الحديث. مثل قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل قاضي وهو غضبه. هذا لا شك نعلم - [00:31:34](#)

ان المعنى لا يقضي ومجوش الفكر ويدخل فيه كل من تشوش ذكره حال القضاء وكذلك سائل الاحوال الاخرى التي يكون فيها شيء من الحكم والنظر في القضايا فقالت معاذ رحمها الله لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة - [00:31:54](#)

قالت عائشة رضي الله عنها كان يصيغنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر قضاء الصلاة. في لفظ اخر في البخاري احرروا لي انت احرورية. انت. قالت انما اسأل. انما اسأل. تسؤال عن العلم. قالت - [00:32:24](#)

انا ذلك يصيغنا عن النبي وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. رواه موسى الحديث في الصحيحين لكن عزاه لمسلم لأن في فيه زيادة ولا نؤمر بقضاء الصلاة. انما في الصحيحين نؤمر بقضاء السوء. وهذا من حسن اختيار المصنف رحمة الله لهذا اللفظ عند مسلم - [00:32:44](#)

بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. وهذا فيه فوائد عظيمة. اولا فيه كما تقدم انه لا يأس من التماس العلل والحكم. لأن التماس العلل والحكم مفيد. في الحق بعض الفروع بغيرها مما هو مثله في الحكمة او في العلة - [00:33:04](#)

لكن حينما لا يكون هنالك حكمة ظاهرة فليس ثم الا التسليم. سمعنا واطعنا. والذي لا يعلم حتى تظهر له الحكمة هذا ليس عبدا لله.
عبد لمن؟ ها؟ نعم عبد للشيطان. وكذلك عبد لعقله. عبد لعقوله. الذي دعاه اليه الهوى والشيطان - 00:33:34

يعني كأنه يقول انا لا امتثل حتى اعلم الحكمة. والعلة او اعلم الحكمة. لا ان تمتثل تسمع وتطيع ان كانت الحكمة ظاهرة فالحمد لله.
نور على نور. وان لم تظهر عليك ان تسلم. ونعلم ان الشارع - 00:34:04

لا يأمر الا لحكمة. ان ربك حكيم علیم. وهو العلیم الحکیم. وكان الله علیما حکیما. سبحانه وتعالی فشره لحكمة واحکام کله لحكمة
بااحکامه واقداره في حکم الاحکام الشرعیة والاحکام القدیریة وهذا هو الغالب على الاحکام الشرعیة. انها لحكمة عظیمة. ومعانی جلیلة
وهي - 00:34:24

ظاهرة لكن ربما لا تظهر وعدم ظهورها ليس لانه ليس هنالك حكمة لكن لانها لم تظهر لنا هذه الحكمة الحكمة لم ترى فاذا لم تظهر
الحكمة فاننا نسلم. وفي نفس الامر فيه حكمة. وعدم معرفتك بالحكمة - 00:34:54

اما لقصور النظر وغيره فقط قد يطلع عليها. او ان الله سبحانه وتعالی اخفاها ولهذا الشارع يأتي بما تحرر به ولا يأتي بما تحيله
العقل. هذا الشیء الذي يحارب عقلک. لا تقل لا حكمة. لا - 00:35:14

عقلک يحار ويحتار. فأنت تسلم. فهو لا يأتي بما تحيله العقول. انما يأتي ماذا بما تحرر فيه العقول. فعند ذلك تسلم وتسمع وتطيع.
وتعلم انه له الحكمة باللغة واللحجة الدامغة سبحانه وتعالی. ولذا عائشة رضي الله عنها قالت احراریة - 00:35:44

بالنسبة الى ماذا؟ لكن حرور النسبة الى ماذا؟ حروران حروران احسنت حرورا حرورة هذی قریة بظاهر الكوفة. كانت قریة قریبة من
الکوفة بینه وبينها نحو میلین. ظهر فيها الخوارج الخوارج وقاتلوا علیا رضي الله عنه. لكنه قتلهم ونصره الله عليهم. حتى -
00:36:14

ابادهم وكفى كفى الله المسلمين شرهم كانوا يشددون ولا يقولون الا بالقرآن. هذا ضلال والعياذ بالله. ولا يقر بالسنة. وكان
يکفرون بالکبار. ومنهم من يکفر بالصلاح. وهم اصناف وفرق. وبينهم نزاع - 00:36:44

سائر اهل البر فلهذا قد احراریة انت يعني من جهة انت سألت على لكن عائشة رضي الله عنها تريد ان تشد الباب فقالت معاذ رضي
الله عنها وهي العالمة الفقیة - 00:37:14

انما اسأل انما اسأل. ومن ذلك ما روي عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن انه سأله سعيد بن المسيب سأله سعيد ابنه المسيف بعض قال له
اعراقي انت؟ يعني انه تعمت - 00:37:34

في سؤاله ومسأله رضي الله عنه فقال جاهل متعلم او عالم متثبت عالم متثبت. وذلك انه سأله عن اصبع المرأة قال فيه عشر لاما
سأله عن الدية وانه لما بلغت الاصابع قطع منها اربع اصابع صارت الاربع اصابع - 00:38:04

اقل من دية الاصبعين والثلاثة او نحو ذلك. اقل من اصبع سنوات قال لما عظمت مصيبة قل عقلها يعني فقال له ما قال ما معنى
التسليم؟ المعنى التسلیم بحكم الله وشرعه - 00:38:34

سبحانه وتعالی وقول عائشة احر لی ان انت اشاره الى انها لم يظهر لها حكمة وهذا قاله بعض اهل العلم. قاله بعض اهل العلم انه لم
تظهر الحكمة في امر المرأة بقضاء الصوم دون قطع الصلاة - 00:38:54

قال ما دامت تؤمر بالقضاء الصوم ولم تؤمر بقضاء الصلاة فالتفريق بينهما امر لم يظهر لنا في حكمة ولهذا قال ابو الزناد عبد الله بن
الاكوان ان امور الشرع لتأتي - 00:39:14

احيانا على خلاف العقل على خلاف ما يظهر له. فما يجد المسودة من متابعتها لان ان الاحکام تأتي على خلاف يعني ما يتعقل الانسان
ويدركه فلا يجد المسلمين بدا من - 00:39:34

اخذی بها. من ذلك ان الحال ولا تقضی الصلاة. ومعنى العقل لا يدرك هذا. ولو سئل العقل لقال اذا لقال ابدا بصومك فانها تقضی
الصلاه. وبناء العلم من قال لا الحكمة ظاهرة ومعقوله. وواضحة. وان هنالك فرق بين - 00:39:54

صوم وقضاء الصلاة. لان الصلاة ماذا تتکرر؟ والصوم هل يتکرر او مرة واحدة في العام شهر واحد فقضائه ان يشق او لا يشق؟ لا

يشق لانه شهر واحد في العام - 00:40:14

وتقضى ايام الحيض وفي الغالب ان المرأة تعيش ستة ايام اقل اكثراً فقضائها لا مشقة فيه. اما الصلاة فانها تتكرر وتحيط بالغالب في كل شهر وشهر المرأة قد يكون عشرين يوم قد يكون خمسة وعشرين يوم قد يكون ثالثين يوم قد يكون اكثراً من ثلاثة يووم - 00:40:34

هو الوقت الذي فيها طهر وحيض. فلو امرت بقضاء الصلاة في كل حيضة ايش يكون في هذا؟ فشقه ستة ايام سبعة ايام ثلاثة ايام فيه مشقة. ايضاً فيه حكمة اخرى. المرأة - 00:40:54

اذا حاضت لا تصلى. وكذلك لا تصوم. فاذا طهرت تصلى ماذا؟ مباشرة. تصلى مباشرة. اذا اما صلاة نفل او صلاة فرض الا ان يكون الوقت وقت نهج لكنه الوقت في اليوم والليلة قريب منها يمكن ان تصلى لا تفوته الصلاة بخلاف الصوم فانه - 00:41:14

لا يكون خاصة الصوم الفرض وصلاة الفرض ايضاً في صلاة الفرض ايضاً فان صلاة الفرض حاضرة في اليوم والليل خمس مرات اما الصوم فانه لا يكون في العام الا مرة واحدة فلو قيل انها لا تقضى - 00:41:44

الصلاه لفاتها صوم رمضان الذي لا يكون في العام الا مرة واحدة او تمام صوم هذا الشهرين فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء هذا في الحقيقة يدل على علم الصحابة - 00:42:04

الوصول وان الاصول مأخوذة من الصحابة رضي الله عنهم. اصول الفقه قواعد الفقه. مفهومه الصحابة رضي الله عنهم خاصة الاصول ولهذا للحديث اشاره الى مسألة اصولية مهمة عائشه لا تتكلم - 00:42:24

تقول مثلاً القاعدة لا هي بمقتضى السليقة. بمقتضى العربية. تتكلم وتقلب الحكم بدليله. ولهذا قالت فنؤمر بقضاء الصوم. شو المعنى؟ المعنى انه لما حظت المرأة فهي معذورة بالحيض. طيب هي معذورة هذا المانع. هل المرأة - 00:42:44

تؤمر بقضاء الصوم. لو لم يأتي امر بقبصه الكلام انه لو لم يأتي امر للحائض انتقي الصوم فانها ماذا؟ لا تقضى الصوم. لماذا؟ لانها لا هل تركت الصلاة تفريط او بامر الله سبحانه وتعالى والرسول عليه السلام؟ اليه اذا حديث اليه لم تصلى ولم تصم؟ بحث لا تصلى ولا - 00:43:14

وسعيد الخضري حديث ابن عمر تمكث الليالي لا تصلى تمكث الليالي لا تصح ولا تمكث الايام لا تصوم والليالي كذلك. والايام لا تصلى. كذلك حديث ابي هريرة ابي تقدم ايضاً كلها تدل على الحائض لا تصوموا ولا تصلى. للمانع للمانع - 00:43:44

اذا هي لم تترك الصلاة تفريط. تركته بامر. هل نأمرها بالصلاه بدون امر او لا نأمرها لا نأمرها ولذا من ترك الصلاه عمداً مثل ما تقدم هل نأمره بقضاء الصلاة؟ لا نأمره. بل لا يصح بالقضاء لانه ليس - 00:44:14

عندنا دليل على الامر بقضاء الصلاة لمن تركها عنده. انما الدليل لمن ترك الصلاة ماذا؟ نائم او ناسي. من نام عن صلاته نسيها جاء الامر فليصليها اذا ذكرها. فدل على ان عادم لا يقضيها لعظم جرمها. فالحائل تقول - 00:44:34

عاش فنؤمر بقضاء الصوم. ولا نؤمر بقضاء الصلاة. اذا لا بد من امر جديد لقضاء الصوم وقضاء الصلاة. اذا لم يكن هناك امر فلا تقبل. جاء - 00:44:54

الامر بقضاء الصوم وسكت عن قضاء الصلاة. لم يقل لا لم يقل لهن لا تقدير الصلاة. لا بان عدم القضاء لعدم الامر. وهذه قاعدة اصولية ان من ادى العبادة من عدل بعث كما امر فلا قضاء عليه واذا امرناه بالقضاء فنحتاج الى دليل يدل على امر - 00:45:14

القضاء على امره ولا دليل هنا كما في هذه المسألة. نعم وعن عائشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث الثالث او الرابع في هذا الدرس من مات وعليه - 00:45:44

صيام صام عنه وليه. من مات وعليه صيام صام عنه وليه. هذا الحديث متفق عليه كما المصنف رحمة الله وجاء في معناه اخبار في الصحيحين من حديث ابن عباس ان رجلاً قال يا رسول الله - 00:46:04

انه مات وعليها صوم شهر. افأقضى انا؟ قال اقضى عنها. ارأيت لو كان على امك ديون اكتت قاوية؟ انا. قال فكل الله احق بالخبر. وعند مسلم والبخاري معلقاً مجزوماً به - 00:46:24

انه قال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر. صوم نذر. صحيح مسلم من حديث بريدة رواية عبدالله رويدة وكذلك ابن سليم بريدة عن ابيه. الحديث وان امرأة قالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم جهر - [00:46:44](#)

قال نعم. وعند مسلم شهرين جاءت روايته هذه. والاحاديث في هذا الباب دالة على مشروعية قضاء الصوم عن الميت. من مات وعليه صيام صام عنه وليه جمهور العلماء يقولون لا يقضى الصوم عن الميت. لا يبصر وتأول - [00:47:04](#)

هذا الحديث ومنهم من لم يبلغه او تكلم به. ولا شك ان قول الجمهور بهذا ضعيف. والقول الثاني انه يصام عن الميت صوم رمضان صوم النذر دون صوم رمضان. لقوله من مات وعليه - [00:47:34](#)

وهذا يراد به من وجب عليه بایجابه عن نفسه وبدل له امي ماتوا عليها صوم نذر فقال اقضيه عنها الحديث وهذا مذهب احمد رحمة الله وهو المروي عن ابن عباس وعائشة - [00:47:54](#)

واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم رحمة الله عليهما انه فرقوا بين صوم النذر وصوم رمضان مقال صوم النذر يقضى على الميت. وصوم رمضان يطعم عنه. هذا اذا كان - [00:48:14](#)

مات بعدها حصل له فرصة يمكن ان يقضى به رمضان لكنه مات قبل القضاء اتى قبل قبل التفريط وقبل التفريط في قضائه يعني في الفسحة اما لو تواصل به المرض حتى مات او تواصل - [00:48:34](#)

حتى مات فهذا هل عليه قضاء؟ لا قضاء عليه لانه لا يفرط لم يفرق القول الثالث في هذه المسألة ان كل صوم عن الميت فانه يصاب. سواء كان عن رمضان او عن - [00:48:54](#)

الندم وهذا قول ابي ثور رحمة الله وهو ايضا اختيار شيخنا الشيخ بن باز رحمة الله نحتاج بهذا الخبر بعمومه وهذا اظهر اظهر بل قد يقال ان رمضان اولى بالدخول من صوم النذر. اليه كذلك؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام من صام وعليه من مات وعليه صيام صام عنه - [00:49:14](#)

وليه منهم من خصه بالنذر؟ لكن الاظهر والله اعلم انه شامل للنذر ولصوم رمضان. ايضا بل قد يقال ان صوم رمضان اولى بالدخول من صوم النذر اليه كذلك؟ وش وجه كون صوم رمضان اولى؟ ايهما اكثرا؟ ايهما اكثرا؟ حينما يمضي انسان - [00:49:44](#)

ان يكون عليه صوم رمضان او صوم نذر. الاموات الذين يسأل عنهم ماتوا عليه الصوم. هل الاكثر من يكون عليه صوم لم يصمه من صوم رمضان او من صوم النذر. نعم. ماذا؟ رمضان - [00:50:14](#)

والاكثر والاغلى صوم رمضان لانه فرض على كل مكلف في كل هذا هو الذي يقع في مثل هذا. ولذا يبعد ان يقال انه يدخل فيه الاقل او الاقل. ويخرج فيه الاكثر - [00:50:34](#)

ولذا هذا الحديث دليل القول المتقدم وانه يصام عنه صوم النذر وصوم رمضان لعموم الخبر ثم الحديث ايضا لا تقصص فيه يعني ومن القواعد الاصولية ان الحديث اذا اذا كان ثم ومن مات وعليه صيام من مات وعليه صيام. هذه الجملة الشرطية تشمل اي صيام - [00:50:54](#)

وصوم الفرض ايضا عليه. واجب عليه. ما دام انه حصل له فرصة وايام يمكن ان يقضي فيها لكنه مات قبل ذلك. وجب عليه ذلك. واجب بالشر او واجب النذر. فالصوم فيه واجب. الصوم عليه واجب. فمن مات صام عنه وليه كما تقدم لاطلاق - [00:51:24](#)

اطلاق الخبر او عموم الخبر ومن اراد ان يخصمه بصوم دون صوم فيحتاج الى دليل. ثم النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين قال ان امي ماتت وعليها صوم شهر. ولم يستفصل هذا الصوم. هل هو رمضان؟ هل هو نذر؟ وان كان جاء في الولد - [00:51:54](#)

لانه محتمل هذه القصة واحدة وقصتان قصة واحدة او قستان لكن اهل العلم يستدلون بالالفاظ وما دام ورد لهم ظاهر وقوله عليهما صوم شهر ولم يستفسر ثم ايضا جاء حديث في قصة اخرى جاء حديث لقصة اخرى غير حديث ابن عباس في بريدة عند مسلم ماتت وعليها - [00:52:14](#)

حصلوا من شهر ماتت وعليها صوم شهر. ولم يستفسر النبي عليه السلام. تقدم معنا ترك الاستفصال في مقام احتمال نزل منزلة العموم في المقاهي. يعني هذا في القاعدة الذي يكون من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فلم يستفسر - [00:52:44](#)

вшمل العموم جميع الاحوال التي يمكن ان تقع. اذ لو كان المقام مقام تفصيل بين عليه الصلاة والسلام ولم يترك البيان. لأن البيان في هذه الحالة اذا البيان في هذه الحالة اذا كان المقام التقصير واجب - [00:53:04](#)

ولما سكت عنه دل على ان يشمل هذه الاحوال كلها. من مات وعليه صيام صام عنه. وعلى هذا يشمل صوم النذر صوم كفارة صوم رمضان وقول ولية من الولي؟ هل المراد به - [00:53:24](#)

نعم شو المراد بالولي؟ نعم اللي يرث. طيب او نقول القريب قال بعض العلماء العاصي قال بعضهم كل قريب هذا اظهر قال ولية ثم ايضا اول من قال العاصي مردود برواية ان امرأة قالت يا رسول الله ان - [00:53:44](#)

امي ماتت فامر المرأة ان تصوم عنها. والمرأة ليست من العصبة. غير المعتقة اذا امرها ان تصوم. امرها ان تصوم عليه الصلاة والسلام. ولهذا كان امر انه في كل كل قريب. سواء كان والد او غير والد. طيب هل يصح ان يصوم عنه غيره - [00:54:14](#)

لو انت علمت مثلا ان فلان من الناس عليه صوم. انت علمت. هل يشترط ان تستأذن ان تصوم عنه او لك ان تصوم عنه قبل استئذن [00:54:44](#) الولي نعم بعد الاجتناد لانه قال صام عنه ولية. طيب الحديث شبه عليه الصلاة والسلام الصوم - [00:54:44](#)

الذى على الميت بالدين. فشبهه بالدين. فلو علمت انه على انسان دين فقضيته هل يشترط ان الميت لا يشتغل والمشبه له حكم المشبه به هذا هو الاقرب والاظهر وبعض اهل العلم قال يستأذن والاقرب والله انه لما مات في هذه الحالة له يصوم لا ان يصوم غيره ولو بغيره - [00:55:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ولية لانه هو الذي يعتني بامرها هو الذي يسأل عنه وهو الذي في الغالب يصوم كل ما كان ولية اقرب كل ما كان ابلغ. ولهذا قال او ولد صالح يدعوه له. او ولد صالح يدعوه له. طيب صام عنه - [00:55:44](#)

وليهم هل الصوم على الولي واجب او مستحب؟ واجب هل توجب يعني على غيرك شيئا وجب هل يوجب على انسان شيء وجب على غيره النبي يقول صام عنه ولية. صام عنه ولية. والله يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى. قال كل نفس بما كسب - [00:56:04](#) الاظهر ليس بواجب. هذا قول عامة اهل العلم الا ابن حزم رحمة الله. وجاء عند البزار الا ان يشاء الا اذا جاء الوردة والاقرب قول الجمهور كما تقدم. طيب اذا لم - [00:56:34](#)

ان يصوموا. في هذه الحال ماذا يصنعون؟ ايش بدل الصوم؟ الاطعام الاطعام فان كان خلفه مال خلف مال فانه يخرج عن كل يوم كفارة اطعام. نصف ساعة نصف ساعة جاء في حديث ضعيف عن ابن عمر في الاطعام عن صوم رمضان من مات - [00:56:54](#) لكن كما تقدم يشمل صوم رمضان وصوم النذر والاولى هو الصوم. والاولى هو الصوم والاكمel هو الصوم كما تقدم الصوت هو الاكمel نتصامع عنه ولية. طيب من مات وعليه كفارة صوم من مات - [00:57:24](#)

وعليه صوم شهر. شهرين. هل يصوم عن ولية ولا يصوم؟ والله الحديث ان يصوم يصوم يدخل في كل صوم. لكن جمهور العلماء يقولون ان الصوم اذا كان متتابع لابد ان يكون الذي يصوم واحد يصوم واحد لان الشرط فيه التتابع لان التتابع فيه شر فلا بد ان يكون واحد - [00:57:44](#)

اما لو كان انسان مات وعليه صوم شهر كامل. ما صامه مرض جميع الشهر. ولم يصم ثم مات قبل ان يصومه. وجاء له فرصة و ايام مدة شهر. فلم يصم لان - [00:58:14](#)

ان الصوم وقته لان وقت الصوم متسع. الى رمضان الثاني فمات. وعليه شهر كامل فاراد مثلا ثلاثة من قربته ان يصوموا يوما واحدا. هل يجزئ ولا ما يجزئ نعم يجزئ يجزئ ان يصوم عن يوم غربته - [00:58:34](#) لانه يجوز تفريقه ولانه له صام. يعني يعني انه لا يشرب به تتابع. ولهذا لو هو صامه مفرقا. جاز لـ صامه جاز للقضاء. كذلك لو صام عنه آلات ثلاثة شخصا يوما واحدا اجزأ عنه - [00:59:04](#)

الصوم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم لا يحل للمرء ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه. ولا تأذن في بيته الا باذنه. رواه مسلم. الحديث متفق عليه - [00:59:24](#)

الحديث متفق لكن عند مسلم زيادة ولا تأذن في بيته الا وهو ساحر مثل الصوم وهو شاهد اخيك ولهذا النبي عليه الصلاة

والسلام قال فان شاء طعم وان شاء ترك - 00:59:44

وان قال وان كان صائم فليصل له فليدعوه وان كان مفطرا فليطعم. لكن اذا كان صائم هو مخير فإن استوى الأمران في حق من يدعوك في هذه الحالة تم صومك افضل وان احب ان تفطر وشق - 01:00:04

عليه ذلك سنقول الافضل ان تفطر لماذا؟ لانك تستصلاح قلب اخيك وتطيب قلب اخيك والشارع يسعى الى مثل هذا. وهو تطيب النفوس. والادلة في هذا كثيرة الان الذي افطرت هل تؤجر عليه؟ يعني يرجى ان يكتب الله لك اجر الصوم واجر - 01:00:24
اجابة الدعوة مع الاتي. حيث طببت نفسه ولذا سئل الحسن رحمة الله عن رجل ابوه الى ان يأكل معه. دعاه ابوه وهو صائم. وابوه ي يريد ان يأكل معه. او ام الدنيا ومعلوم ان المؤانسة على الطعام لها اثر والانسان حينما يكون اخوه معه ولا يأكل - 01:00:54
تنقبض نفسه عن الطعام ولا تقبل عليه ولا يأنس لكن حينما شري الطعام يا ناس ويحب ذلك ويرغب فيه وتقى بنفسه فسئل الحسن رحمة الله عن من يدعوه والده ويأمره او الى الفطر - 01:01:24

قال الحسن رحمة الله قال يفطر وله اجر البر واجر الصوم. رحمة الله لهم اجر البر واجر الصوم. لانك حينما تجib والدك والدتك مثلا وكذلك غيرهما من من القرابات الاخوة والاخوات لك اجر البر واجر كذلك اخوانك. من غير قرابتك - 01:01:44
حينما يعني المعنى واحد تجبيه الى الدعوة يضلك اجر الصوم يرجى ذلك ولك اجر ايضا مؤانسته والحديث معه حيث تطيب نفسه بذلك. لا يحبى المرأة ان تصوم شاهد الا باذنه. فعونا على بدء فالمرأة التي تترك الصوم طاعة - 01:02:14
لزوجها في هذه الحالة يرجى لها ان يكتب الله لها اجر الصلة. لكن ينبغي للزوج الا يكون شديدا متعنتا يمنع بغير عذر. يعني كثير من الازواج عنده غلظة وشدة. وقد من الله عليك بامرأة صالحة - 01:02:44

ترى ان تصوم. ويستسمع كلامك. لكن اعنها على البر. اعنها على الخير ان ما دام الامر لا يضرك ولا يهوج شيء من الصحيح لكن لو كان هذا يفوت شيء من المصالح المتعلقة بتربيه الاولاد - 01:03:04
قيم الاولاد القيام بحاجات صحيح. لكن اذا كان شيء من ذلك لا يفوت انما من باب التشدد التشديد هذا اما لا ينبغي وان كان هذا حق الرجل مثل هذه الامور مما يطيب النفوس يطيب والمرأة كذلك ايضا على ان تراعي ذلك. فلا تلح مثلا آآ على زوجها اذا - 01:03:24
تحب الصوم ونحو ذلك من اعمال الخير فعليها ان تجتهد في اداء حق زوجها حق اولادها تشغل بالامور بامور هي وان كانت في خير عبادة لكن خدمتها وقيامها على زوجها وولادها - 01:03:54

افضل وهذه من المواقع التي يكون فيها النفع المتعدي افضل من نفع القاصر. وان كانت هذه القاعدة ده لا نقول ان النفع المتعدي افضل من النفع افضل من نفع القاصر. هذه ليست قاعدة مطردة. في بعض السور - 01:04:14
في بعض الصور يكون النفع المتعدي افضل النفع القاصر. ومنه ما تقدم فطر الانسان اجابة دعوة اذا احب اخوه او لوالد والديه او الزوجة مثلا او عن صومها لاجل ان تؤدي حق زوجها ونحو ذلك - 01:04:34

زوجها شاهد الا باذنه. هذا المراد التطوع التطوع. ولهذا اما صوم الفرض فلا طاعة للزوج وذلك. كذلك ايضا القضاء القضاء وقته موسع فالمرأة هل لها انت تصوم القضاء بغير اذنه؟ مع مع سعة الوقت او ليس لها ان تصوم موضع خلاف من اهل - 01:04:54
من يقول ان لها ان تصوم القضاء بغير اذنه ولو كان وقته موسعا. لانه واجب عليه ومن اهل العلم قال لا لا تصوموا التطوع الا لا تصوموا الفرض الا باذنه في الوقت الموسع. وهذا اظهر. ما دام الوقت - 01:05:24

فانها تستأذن. الصلاة في اول وقتها. لو دخل وقت الصلاة مثلا واراد ان تصلي في اول الوقت اذا دعاها زوجها لحاجته نحو ذلك فتجib ما دام انه لم يضيق الوقت فادا كان هذا في الصلاة في ادائها - 01:05:44

لا فالصوم في قضائه من باب اولى. انه لا تصوم الا بدعة. ثم وقول العلماء باذنه ليس المراد الاذن النطق اللفظي. المراد الاذن عموما سواء كان لفظي او اذن ماذا - 01:06:04

عرفي لو علمت ان زوجها لا يمنعها تعلم ذلك. هذا قائم مقام الاذن النطقي اللفظي ولهذا يقولون المعروف عرفا كالمشروط شرطا. فهذا امر يعني كالشيء المنطوب كالشيء الملفوظ به فلا يحتاج ان تستأذن بدلالة ما بينهما. مثل ان المرأة تتصدق ببيت زوجها من الطعام

ونحو ذلك. تعلم ان - 01:06:24

يحب ذلك فلا تستأذن في الطعام. جاء تحديت الصحيحين من حديث عائشة اذا تصدقت من غير امره فلها نصف لكن هذا مقيد في اللفظ الصحيح غير مفسدة. ثم قول من غير امره يعني من غير امره اللغطي. بمعنى انه لا يلزم - 01:06:54

تستأذن في كل شيء وكل مرة تستأذن زوجها في اه الصدقة ما دام انه معتاد بينهما الصدقة وزوجها يحب ذلك. وهم اهل بيته يتصدقون. وهذا يقع في الطعام ولهذا قال عليه الصلة والسلام كما في حديث سعد عند ابي داود لكن الرطب تأكلنه وتهدينه -

01:07:14

ولهذا الطعام الرطب الذي يفسد غالبا قال لكن الرطب. قال العلماء نحو الخبز والمرق ونحوه تأكلن تهدينا وهذا يعني ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في الوقت الذي لا يمكن فيه حفظ هذا الطعام الرطب - 01:07:44

لكن تغيرت الحالة الان يمكن ان يحفظ الطعام الرطب فاذا علمت ان زوجها يشجع بهذا الطعام الرطب او انه بحاجة اليه تنظر الى مثل هذا فلا تتصدق في حال حاجتهم اليه صدقة المرأة والرجل - 01:08:04

على نفسه واهله اولى وابدا بنفسك وتصدق عليها. ثم ها هنا وها هنا. الحديث على نفسك ثم على زوجك ثم على ولدك ثم على خادمك. ثم ها هنا وها هنا. قال ابن الآخر انت ابصر. مما قال عندي دينار. تصدق بنفسك الحديث - 01:08:24

فكذلك مثل الطعام الذي يحتاج اليه. وهذه التفاصيل كثيرة لاهل العلم مأخوذة من الاخبار فلذا ما كان معروفا عرفا هذا لا يحتاج الى ابن. ولهذا عائشة رضي الله عنها ربما تصدقت بالشيء من بيت النبي عليه الصلة والسلام وليس فيه شيء. لماذا؟ لأنها علمت لأن العادة بيت النبي عليه - 01:08:44

صدقة جارية جارية ومامشية وحب الصدقة فلم تكن تستأذن بهذا. ثبت في الصحيحين تصدقت بتمرتين عليه الصلة والسلام. على امرأة فاعطت كل بنت واحدة. وفي صحيح مسلم انها ثلاث حينما جاءتها امرأة تقول ولم يكن في بيته الا ثلاث تمرات ولم تستأذن النبي عليه السلام ولا شك اي ثلاث تمرات وليس - 01:09:14

ثلاث تمرات انه في حال حاجة ربما حال ضرورة وبعد حين تصدقت بذلك فاخذت ثلاث هادي رضي الله عنها وكانت المرأة معها ابنتان تحملهما فاعطتها ثلاث تمرات فاخذت واحدة بعذتها احدى الابنتين واعطت الثانية التمرة الثانية ثم رفعت الى فيها التمرة ماذا؟

الثالثة - 01:09:44

فاستطعمتها ابنتها. من شدة جوع الابنتين بادرتا باكل التمرتين ثم لما رفعتها الى فيها امهمما هي جائعة التمرة مباشرة. استطعمتها ابنتها المرأة ماذا صنعت؟ اخذت تمرة فشققتها نصفين. لأنها لا تريد ان تعطي واحدة تمرة وتحرم الاخرى - 01:10:14
وتشققها نصفي رضي الله عنها ثم اعطت هذه نصف وهذه نصف. قالت وعائشة تنظر رضي الله عنها. قالت واعجبني شأنها. اعجبني شأنها وحسن تسربها بايشارها لاولادها لبنتيها على نفسها رضي الله عنها - 01:10:44

تدل على انه حصل شدة حاجة في زمن النبي عليه الصلة والسلام. لا في بيته ولا في بيوت اصحابه. رضي الله عنهم ذكرت ذلك للنبي عليه الصلة والسلام. ذكرت ما رأت رضي الله عنها. ولا شك ان هذا الامر الذي رأته شدها - 01:11:04

وشد انتباه بحسن صرف المرأة. فقال عليه الصلة والسلام ان الله قد كتب لها بها الجنة وحرمتها على ان بشق تمرة وهذا كما في الصحيح اتقوا النار ولو بشق تمرة. فشق التمرة سبب - 01:11:24

شوفوا الجنة وشق التمرة سبب للنجاة من النار. لا تحرقن منالمعروف شيئا ولو ان تلقى اخاكم في البرد خرجه مسلم تحقرن جارة لجارتها ولو في الانس نسات. خرجاه عن ابي هريرة. فمن لم يجد ولو بكلمة طيبة حتى - 01:11:44

ما عنده ما يستطيع يتصدق بشق التمرة عليك بالكلمة الطيبة. كل يستطيع كلمة طيبة جزاك الله خيرا يا اخي السلام عليكم. وعليكم السلام. كل هذا من الكلمات الطيبة. سبحان الله. الحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا - 01:12:04

الكلمة الطيبة سواء كلمة تذكر الله سبحانه وتعالى بها او تتصح اخاك او تسلم عليه او ما صدقة قالت قال عليه الصلة والسلام لا يحل لمرأة ان تصوم وزوجها شهر. قول الشاهد - 01:12:24

مفهومه انه اذا كان غائب لا بأس وهذا مما يستدل به اهل العلم على حجية مفهوم المخالفة هذا واقع في النصوص. والعمل به هو الصواب وهو قول الجمهور والادلة احيانا تكون ظاهرة في الحجية لمن قال لان قال لا ان تتصدق وزوجها - [01:12:44](#) لو كان مستوي الامر والحال حال جهوده وحال غيابه ايش يكون؟ يقول عليه سلام. لا يجوز المرأة ان تتصدق الا باذن زوجها. اليس كذلك؟ لكن زاد ماذا؟ شاهد. اذا زيادة شاهد هذه - [01:13:14](#)

زيادة في المبني وزيادة في المعنى. ولو قلنا انه لا مفهوم لها لكان في الحقيقة زيادة في المبني ونقص المعنى وهذا مما يصان عنه مقام النبوة وكلام النبي عليه الصلاة والسلام. بل ان اهل - [01:13:34](#) [01:13:54](#) العلم اذا وقع هذا في كلامه يكون له مفهوم. رسول الله سلم الذي هو اوتى في البيان والغاية في النصح والغاية في الصدق في بذل النصيحة اولى بذلك عليه الصلاة والسلام. ولن قال وزوجها شاهد - [01:14:14](#)

اي حاضر الا باذنه. ومفهوم انه اذا كان زوجها غائب ان الحكم ماذا؟ يختل ولها اذا كان الزوج مسافر فلها ان تصوم وليس له ان يمنعها فلو منعها لكان متعدد. ايش يكون هذا؟ تunct. وتعدي وكبر. حيث - [01:14:44](#) منعها من شيء لا مصلحة له فيه. وهناك مصلحة. دنيوية له. ما هناك اي مصلحة. ابدا بل فيه فوات مصلحة دنيا لكن لو منعها لسبب لا يتعلق به هو يتعلق مثلا باولاده تعلق بها يعلم ان - [01:15:04](#)

مر بصوم يعلم انه اذا صامت تضرر اولادها بضعفها هذا شيء اخر. لكن نريد انه يتعلم به هو وهو شاهد. اما هذا المعنى ولو كان ولو اذن حتى والاذن لا تصوم - [01:15:24](#) فلو اذن لها ان تصوم وصومها يضر بالقيام على اولادها لا تصوم. لان عليها حقا من جهة اولاده كما ان عليها حقا من جهة زوجها فلا تؤدي حق الزوج او طاعة الزوج على وجه يحصل به ضرر. فلهذا كان قوله - [01:15:24](#) مفهومه واضح وبيق. ولذا لما قال عليه الصلاة والسلام في الغنم السائمة الزكاة. كان ذكر السائمة وصف وقيد يفهم منه ان المعلومة لا زكاة فيها. والا لكان ذكر وصف الثوب زيادة في المبني وقص المعنى وهذا لما تقدم عنه كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ولهاذا فيه فائدة - [01:15:44](#)

والا لو كان في غير السائمة لقال عليه الصلاة والسلام في الغنم الزكاة. قال لما قال السائمة دل على ان المعلومة لا زكاة فيها. وهذا قول الجمهور خلاف ابن مالك رحمة الله. وزوجها شاهد الا باذنه - [01:16:14](#) زوجها شاهد هل يدخل مثلا في الغائب من كان غير مسافر لكنه في حكم الغائب مثل انسان في البلد موجود لكنه مشغول بعمل لا يأتي مثلا بيت الا بعد اربعة ايام - [01:16:34](#)

خمسة ايام او هو في هذا اليوم لا يأتي البيت مثلا او مثلا له زوجتان مثلا يأتي احداهما في هذا اليوم وهو لا يكون عند الاخرى هذا فيه تفصيل هذا فيه تفصيل لكن في حالة ما اذا كان لا يأتي بيته مثل من - [01:16:54](#) يكون في عمل ولا يأتي الى بيته مثل فيكون كالمسافر. كالمسافر من جهة المعنى لماذا؟ لانه عقل المعنى اذا عقل المعنى فانه يعدي والشريعة جاءت بالمتماطلات ان المتماطلات تأخذ حكما واحد في الشيء اذا ماتل الشيء من كل وجه فانه يأخذ حكمه اذا كان اولى - [01:17:24](#)

منه بالوصف كان اولى بالحكم. ولا تأذن في بيته الا باذنه. كذلك المرأة لا تأذن في بيت الرجل الا باذنه. لان القوامة للرجل. الرجال قوامون على النساء. فهو فلا تأذن في بيته الا باذنه. لانه ربما لا يرغب دخول فلان - [01:17:54](#) مثلا او فلانة فلها ان تمنعه على جهة مضاراة لاهله وزوجه لا يجوز له ذلك لكن هذا هو الاصل العام اما ما يتعلق بادخال اجانب كذلك - [01:18:24](#)

الا تأذن للرجال الاجانب بدخول بيت الرجل الا ما كان شيء على وجه المعتاد مثل يكون بيته هو له ضيوف وله زوار. ويأتون وهناك مكان منعزل في البيت. يدخل فيه ضيوف وزواره - [01:18:44](#) وهذا معلوم عنده فيأتون مثلا في غير حضوره وهذا منعزل مع الحشمة وامن الفتنة هذا لا بأس به لا بأس ان تأذن وان يفتح لهم

الباب والدار فيدخلهم. ما كان على هذا الوجه من الامر المعتاد - 01:19:04

الذى لا يحسن شر وتومن معه المفسدة. فههذه احكام تفهم من جهة بمعنى انما الاصل انها تأذن في بيته الا بنا. قوله في بيته هل مراد بيته البيت الذي يملكه ؟ او البيت الذي يسكنه ؟ نعم - 01:19:24

الذى يشكر ولو كان طيب اذا كان معها في بيتها اذا كان البيت لها اذا كان بيتها اذا كان البيت بيتها ها هل تأذن وتأني ؟ نعم ؟ وهو لا يرضى غدا بدء هي تقول بيتي ويقول سكني وانت سكني اتوك يريد ان تفصل - 01:19:44

بيئهم. نعم. نعم بيته يشمل بيت السكنة وقول بيته الاضافة كما يقال لادنى ملابسة. بيت الذي يسكنه سواء كان يملكه او كان سواء كان للزوجة او لغيرها المقصود ان المراد بالمكان الذي نعم يسكنه ويستقر فيه هذا هو - 01:20:14

مراد في بيته ثم هذا في الحقيقة متفق مع المعنى من جهة الرجل. والا لو قيل انها تأذن في البيت الذي تملكه اية فات المقصود وحصل ضد المقصود ربما يحصل مفاسد. ثم ينبغي ايضا او يعلم ان - 01:20:44

هذه الاحكام وهي ما يتعلق اه اذن الرجل ينبغي ان تكون بين الرجل المرأة على حسن التعامل وايضا الملاطفة في هذه الامور وعدم التجديد ولا ينبغي للرجل ان يبالغ في المنع. والمرأة ان تبالغ في الاذن. لا. البيت للصيانت - 01:21:04

لحماية الحدود وله اسرار. والرجل في بيته ان يطلع عليها وكذلك المرأة. هذه امور ينبغي ان تراعى. لكن لا يشدد الرجل تشديد كما يفعل بعض الناس يحرم زوجته مثلا من رؤية قراباتها. او يمنعها من ان - 01:21:34

زورها قراباتها وربما بالغ بعضهم في اللدد والخصوصة حتى يمنع والديها وهذا لا يجوز بل ليس له حق ان لان هذا في الحقيقة امر بماذا؟ بالقطيعة. ولا طاعة لمخلوق محسن الخالق. فلا تطيعه في ذلك - 01:21:54

لو منعها مثلا من ان يزورها والداه هذا لا يجوز له ولا تطيعه ذلك. لكن هي لا بد ان تراعي الامر من جهة المصلحة حتى لا يقع مفسدة. لا بد ان تراعي هذا الامر. فاذا خشيت انها لو خالفته واذنت لوالديها ترتب مفسد - 01:22:14

وربما فرق بينهما او اذية آآ تصل الى الاطفال فعليه الصبر والاحتساب وتسعى في الصلح بينهما بمن يصلح ويقوم بالصلح من قراباتهم تسعد تجتهد فلا تبت او بدا يظهر لان المقصود - 01:22:34

هذا هو حصول المصلحة والدفاع انما الرجل لا يجوز له ذلك لما ينادي ويدرك بالله سبحانه وتعالى لعله يتوب مما وقع به. الا اذا كان منعه لها لمصلحة. بل اذا كان والداها يعني يحملنها على بعض الامور - 01:22:54

التي تؤذى الزوج مثلا تؤذى الزوج يعني بعضهم ربما هذا عليه يراعي الأمر ولا يأمره بالقطيعة لكن اذا كان والداه يحملنها على مشقة الزوج على عصيان الزوج او على تحمل الزوج امور ونفقات هو لا يستطيعها - 01:23:14

ربما ترتب على ذلك انه يستديم تركه الديون رأى المصلحة في ذلك فعليه بخصوص الامر سياسة يحصل بها المقصود ولا يحصل بها مفسدة من القطيعة بينها وبين والديها كذلك اخوانها هم في الحكم كذلك لكن ليسوا كوالديها. وعن ابي هريرة - 01:23:34

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل صلاة الليل المصلي رحمة الله اورد هذا الخبر في باب الصيام لذكر - 01:24:04

فضل صوم المحرم. يعني لما ذكر صوم رمضان ناسب ان يذكر الصوم المتطوع به فذكر فضل صوم محرم. ولهذا قال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. وافضل الصلاة بعد الفريضة - 01:24:34

صلاة الليل صلاة الليل وجاء ايضا في حديث علي رضي الله عنه عند الترمذى من رواية عبد الرحمن اسحاق الواسطي اه عن طريق علي رضي الله عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي الشهر افضل ؟ قال الشهر الذي تدعونه محرم فانه - 01:24:54

لهم تاب الله فيه على قوم ويتوبي الله فيه على اخرين. حديث ضعيف في رواية عبد الرحمن ابن اسحاق الواسطي عن النعمان ابن سعد ابن علي رضي الله عنه لكن يغنى عنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه وجاء في حديث اخر رواه ابو داود - 01:25:24

داود انه عليه الصلاة والسلام جاءه رجل فتغيرت هيئته وكان قد جاءه العام الاول فرأه بعد عام فقال ما الذي غيرك ؟ تغيرت هيئته فقال ذاك الرجل لم اذق بعدك طعاما الا بليل. يصوم الدهر. قال من امرك ان تعذب نفسك ؟ من امرك ان تعلم نفسك - 01:25:44

ثم امره عليه الصلاة والسلام ان يصومها ثلاثة ايام من كل شهر فقال اني اصوم اكثر من ذلك حتى قال صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك. شهر محرم من اشهر الحرم - [01:26:14](#)

من اشهر الحب. ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب. ثلاثة شرد وواحد فرض. افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. وافضل الصيام سواء بعد الفريضة صلاة الليل. هذا الحديث احتج بهما - [01:26:34](#)

قال ان صوم المحرم افضل الصيام بعد رمضان. كما ان صلاة الليل افضل الصلاة المتطوع بها بعد المكتوبة. وعلى ان يكون صوم محرم او بعض المحرم افضل من جميع الصوب سواء كان للصوم قبل رمضان او بعد رمضان او في سائر السنة. واختار ابن رجب - [01:26:54](#)

الله ان هذا في الصوم المطلق الصوم وان الصلاة هذه ايضا في التطوع المطلق وقال ما معناه ان صوم الراتب والصلاه والسننه الراتبه [01:27:24](#) السنة الراتبه يعني الصوم المسنون الراتب ما كان من الصيام سنة لكنه راتب او راتبه افضل من الصوم المطلق - صوم الراتب عنده هو ما قبل رمضان وبعد رمضان ست من شوال كالراتب بعد رمضان مثل الراتب على الصلاة وشعبان كذلك قبل رمضان فهو كالراتبة قبل الصلاة فنزل صيام شعبان قبل رمضان - [01:27:54](#)

صيام ست من شوال بعد رمضان منزلة راتبة قبل الصلاة وبعد الصلاة. وكذلك ايضا قال قيام الليل افضل من سائر النوافل الا الرواتب. كما ان شهر الله المحرم ان شهر الله المحرم هو افضل - [01:28:14](#)

صيام المطلق دون الصيام المقيد الذي قبل رمضان وبعد رمضان قال ما معناه؟ ان الذي قبل رمضان وبعد مثل ما تقدم بمنزلة السنة الراتبة للصلاه. وظهر الخبر ان صوم المحرم - [01:28:34](#)

افضل لقوله عليه الصلاة والسلام افضل الصيام بعد رمضان. ولم يستثنى عليه الصلاة والسلام اي صوم. كذلك صلاة الليل افضلوا الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل ولم يقل الا المكتوبة. وهذا لو كان المكتوبة - [01:28:54](#)

مخصوصة او مستثناء لنص عليها النبي عليه السلام. لماذا؟ ايش نقول؟ لانه ترك البيان لان هذا المقام مقام بيان. مقام بيان. والنبي عليه الصلاة والسلام سكت عن الراتب ولم يقل الا الراتبة. ولم يقل مثلا - [01:29:14](#)

الا الصوم قبل رمضان وبعد رمضان مثلما فاطر وهذا هو الظاهر. وان كان الجمهور رحمة الله عليهم يقولون ان الراتبة افضل من صلاة الليل. لكن الصواب ان صلاة الليل افضل. هذا يبين يبين لك فضلها - [01:29:34](#)

وعظيم اجرها مع ميتا في الجنة. من صلى في يوم في غسل يوم ولدته عند مسلم في كل يوم وليلة وهذا اقوى الروايات واثبت الرواية والمراد من صلى لله في كل يوم وليلة عند النسائي من صلى - [01:29:54](#)

للله الليل والنهار. يدل على ان نداؤم عليها. وعند وعند الترمذى عن عائشة من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم مئة بنى الله له بيتا في الجنة. اذا كان هذا الفضل والد الرواتب - [01:30:14](#)

من قوله عليه الصلاة والسلام ومن فعله. كما في الصحيحين من حديث ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام كان يصلی عشر. قال حفظت بالرسول عشر ركعات عشر ركعات حديث عائشة اربع قبل الظهر واثنتين بعدها وال الصحيح ان هذه - [01:30:34](#)

ثنتا عشرة ركعة. ثنتا عشر ركعة. فهذا الفضل العظيم لهذا الرواتب ثم جاء هذا الخبر يبين ان صلاة الفريضة افضل ان صلاة الليل افضل من صلاة اه انها افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة - [01:30:54](#)

والمكتوب والمراد بها المفروضة. قال العلماء النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم شعبان ولم ينقل انه كان يصوم المحرم. وهذا هو الذي دعا بعض اهل العلم انه افضل. لكن هذا من قوله وهذا - [01:31:14](#)

هذا من فعله وعند الاصوليين انهم يقولون ماذا يقولون؟ القول ارجح من الفعل اي وارجح القول انت حينما يعني تفعل شيء وتأمر غيرك بهذا الشيء. اذا فعلت شيء مثلا من امور الخير فقد يقتدي بك غيرك. لكن حينما تأمر - [01:31:34](#)

هذا اكد من فعلك له. ولانه والنبي عليه السلام يفعل الشيء وهو وقوده اسوة لكن اذا امر وجد وامرها على الوجوب. فعله على الاستحباب. فعله الا بقرينة. يعني شف انظروا الفعل - [01:32:04](#)

والقول للوجوب الا تدل على الاستحباب. فالقول اكد ولهذا لما اخبر ان الصيام المحرم افضل بعد رمضان كان آكل من هذه الجهة.

صومه عليه الصلاة والسلام يدل في شعبان يدل على فضله - 01:32:24

المحرم المحرم لم يقل انه كان يصوم به كما كان يصوم فيه شعبان وثمن وثبت في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام ما استكمel

شهر شهرا كان قط الا رمضان. كما عن عائشة رضي الله عنها. اما شعبان فكان يصوم اكثره. قد كان يصوم كله - 01:32:44

صوموا الا قليلا. انما صوم لشعبان كما قال العلماء اما لانه قريب منه. آآ رمضان فكان اكثار الصوم مناسب لاجل مثلا التقوي على صوم

رمضان مع انه عليه الصلاة والسلام كان يكثر الصوم في شعبان - 01:33:04

او مثلا كما تقدم انه يكون عليه صوم من آآ صومه الذي هو ورد له فقد يفوت لسفر او مرض فيجتمع فيقتضيه عليه الصلاة والسلام في

شهر شعبان ورد في هذا اخبار كما تقدم. لكن اظهر هو ما دل عليه هذا الخبر. اما هو عليه الصلاة والسلام فنقول فعلا - 01:33:24

الذى فعل هو الافضل في حقه. ما نقول انه ترك محرم افضل. اولا لم ينقل ان هذا كان يصومه وكان يصومه. هو ساكت وان كان نقله

انه كان يصوم شعبان. والنبي عليه الصلاة والسلام قد يترك الشيء ويحب ان يفعله. بسبب فيؤجر عليه - 01:33:54

عليه الصلاة والسلام على هذا الشيء الذي تركه. كما انه ترك صلاة التراویح في المسجد على الناس. خشيت ان ظهر عليكم ثم فصلوا

ايه الناس في بيوتكم فان خيرا فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - 01:34:14

فيترك شيء يحب ان يفعله خشية ان يفرض على الامة. وهذا ثبت عند الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ونقف على هذا الخبر -

01:34:34